

# نبيل العوضي - سلسلة قصص القرآن الكريم | قصة الخضر وذي

## القرنيين

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. الجزء الخامس ويحتوي على قصة الخضر. وقصة ذي القرنيين. هذه قصة ايضاً من قصص القرآن قصة بدعة.

قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم يذكر في غيره من المواطن - 00:00:06

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه قام خطيباً فيبني اسرائيل. احد الخطيب فسألة احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال -

00:00:30

وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئاً؟ فقال الله عز وجل - 00:00:50

بل هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى قال موسى اي ربى وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انهنبي والانبياء كانوا في ذلك - 00:01:09  
الزمن في نفس الوقت اكثر مننبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احياناً اكثر مننبي.  
لكن مع ان ذلك النبي اقله - 00:01:32

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. وال الصحيح ان ذلك الرجلنبي من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع هذا كان موسى متواضعاً قال ربى كيف لي به؟ شلون اصلاح - 00:01:42

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتاً يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مكتل مثل كيس مثل سلة مثل شيء تضعه في المكتب. فإذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل - 00:01:57  
امش روح باتجاه مجمع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعد حين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واحد في السفر موسى الان - 00:02:17

يسافر لاي شيء تدرؤن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لأجل طلب العلم والواحد فيينا يمكن -

00:02:42

عندما ما يحب يقرأ الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. اخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين بحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووخط الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - 00:03:02

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل. اخذت تضطرب. وتهتز. فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطررت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر - 00:03:24

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جاما. طريق السمكة صار جاما في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب - 00:03:49

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فإذا استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذى حدث. بان السمك قد هرب - 00:04:11

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ سبيله في البحر سريا. يحمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - 00:04:29

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هي تذكروا الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - 00:05:08

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعينا في السفر جهز الغداء. فتذكرا الفتاة قال ارأيت اذا اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - 00:05:31

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجبا. شيء عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبشت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجبا. قال موسى - 00:06:01

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامه وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين هنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - 00:06:26

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - 00:06:48

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعت او استلقي في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - 00:07:16

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - 00:07:35

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام معبني اسرائيل والفتنة التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسىبني اسرائيل انت موسى منبني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمك مما علمت رشك - 00:07:55

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمك. انا عندي اشياء ما تعرفها الناس. وانت على علم من الله علمك لا اعلمك. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - 00:08:16

معك قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الآيات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبائه. ولا يحله الى نبي. فوجد - 00:08:38

وعلمناه من لدن قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى - 00:09:03

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال يلا راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتنى العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتنى ترى ما راح تكمل ويای. ما راح ت慈悲 - 00:09:53

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقى من الان؟ بقى موسى والرجل الصالح او قل النبي

الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - 00:10:13

مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضي موسى. واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - 00:10:32

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينه فجاء الناس الى السفينه وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 00:10:52

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهم. فركب موسى والخضر وهم في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينه وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 00:11:11

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير؟ قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من يعني ما مقارنة علمي مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقار - 00:11:31

من البحر الله اكبر علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:11:51

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب مأخذ فاس وقعد يضرب على السفينه بيبي يخرق السفينه. الناس ما يشوفونه. الناس اكرمواهم اكرام. شالوهم بالسفينه. مأخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام مأخذ فاس - 00:12:12

ويضرب بالفأس في السفينه. يضرب في الفأس في الفأس في السفينه. حتى بدأ الماء سيغرق السفينه. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرموانا والناس يعني تفضلوا علينا - 00:12:32

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينه خرقها قال اخرقتها لتفرق اهلها؟ لقد جئت فشينا امرا شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتفرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - 00:12:52

الانسان على خطأ طبيعة موسى منذ بدايته يقول حق المنكر والمعروف معروف حتى امام فرعون موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان - 00:13:34

انا الان قالها وكان ي يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلت. قال اخرقتها لتفرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه سلام قال الم اقل انك لن تستطيعي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - 00:13:54

تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له بيختلف نزل اثنان من السفينه واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - 00:14:14

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجهها. وصغير يلعب مع الاطفال. فانا بالخطر يترصدده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل لخلع رأسه. وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - 00:14:40

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يذبح الان القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضي بالظلم ابدا - 00:15:06

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - 00:15:27

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئاً نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير لهذا اللي سويته. والقضية الان مواني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئاً نكرا رد الخضر الان ايضاً بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

00:15:47

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هداً موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال -

00:16:07

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذراً قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر -

00:16:27

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر -

00:16:47

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعاً فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطرونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار -

00:17:02

ما فيهم واحد زينة ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار بيبي يطبح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم قال وش تبي تسوي هذا الجدارنبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبيني موسى مع الخضر الجدار -

00:17:28

اصلح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى اعتربوا وكان هذا العذر الذي فيه الفرار -

00:17:55

اهل قرية استطعوا اهلاها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سائبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطي ولا تصلي -

00:18:10

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعد़ين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة -

00:18:52

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك يأخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرها للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة -

00:19:09

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعييها وكان يأخذ كل سفينة غصباً. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافراً. وعنده ابوان مؤمنين صالحان -

00:19:25

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيراً ما عليه شيء. مرفوعاً للعلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات -

00:19:55

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طفياناً وكفراً. هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انهنبي -

00:20:15

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طفياناً وكفراً. فاردنا طيب الثالثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ -

00:20:35

كان هناك اب. وهذا الاب كان صالح في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنه اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس -

00:21:05

قال شسو؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطبح يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للأسف كاد -

00:21:20

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغرا. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتيمين - 00:21:36

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيهما الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحًا فاراد ربک ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 00:21:56

رحمة من ربک شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة قتلى للصبي بنائي للجدار مو مني هذا كله هذا من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - 00:22:26

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء آخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعييها. لأن في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه - 00:22:52

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردا يعني هنا اللي سوينا هذا الشيء. لأن ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن ثم بني الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربک ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربک - 00:23:19

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - 00:23:38

منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأنب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأنب معه. ان سألتك عن شيء - 00:23:58

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأننا. قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة تتذكر هذه الحكم وما اوتيت من العلم - 00:24:18

الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواقع وحكم واي حكم ثبتت قلوب المؤمنين وتنير الدرج لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها. وسألت اليهود - 00:24:38

النبي صلی الله عليه واله وسلم عن هذه القصة. كما ذكرنا سابقا ان المشركين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزون عنها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكرنا قصتهم اصحاب - 00:24:58

والكهف. وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرنا. من هذا الرجل الطواف - 00:25:16

اختلف العلماء هل هونبي ام رجل صالح؟ وال الصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاء الله عز وجل اياته كرامات. هذا العبد الصالح ملكه الله الارض. واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة - 00:25:37

نافذة ورجل ذو حكمة بالغة. ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعطي غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغربا ملك الاقاليم قهرها بعده. وحكمته. هذا الرجل اما ذو القرنين. ليش سمى ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنين بارزان. وقال بعضهم لا - 00:25:57

ذو القرنين لانه بلغ قرنى الشمس. المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في زمنه قرنا من عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنا من الناس ولهذا سمى ذو القرنين. ذو القرنين - 00:26:27

رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم بشرع الله جل وعلا يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته قل ساتلو عليكم منه ذكرنا. اسمعوا شيئا من خبره - 00:26:47

وشيء من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب. اي الى مغرب الارض من جهة التي بدأ السفر فيها فاتبع سببا كان يتخد بالأسباب. صح انه كان توكل على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجبوب الارض ويتحرك ويمشي

ويأمر وينهى. يبذل الاسباب ويتبعها - 00:27:17

مع انه متوكل على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب وجدها تغرب في عين حمأة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة ومكان الذي غربت وانتهي الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض فيها عين حمأة - 00:27:57

يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان. ذهب ذو القرنين الى غروب الشمس في اي بلد بالذات وبالتحديد الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في المغرب اي مغرب الشمس - 00:28:27

وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد ركد ماؤه وربما ما ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - 00:28:48

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد عندها قوما. هؤلاء القوم كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - 00:29:08

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا لهم. كان الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام وشريعة - 00:29:39

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى جابر ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - 00:29:59

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا اما ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وتقتلهم. شوفوا العدل وشوفوا الحكمة اي دعوناه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوناه الى التوحيد فاصل على الشرك. دعوناه الى الدين. فاصر - 00:30:18

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبسه نجوعه نضربه ن فعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا. يعني - 00:31:06

هذا Heidi شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتبعده الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لأن الناس احيانا يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد ان - 00:31:36

يقاوم حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لأن من الناس هو لا يريد الايمان. طيب لا كراهية الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لا بد ان يقاوم حتى لا تكون فتنته في الارض - 00:31:56

فيعذبه عذابا يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وع纳ده فالعذاب الشديد يوم القيمة. طيب من استجاب لك في هذا القرنين ماذا ستفعل له صالحاته جزء الحسن وسنقول له من امرنا يسرا - 00:32:16

سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحها هذا هو العدل. ان يحاسب المقصرين الظالم المعتمدي ان يوقف عند حده. والمحسن ان - 00:32:56

قال له جزاك الله خيرا ويسكر ويحازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ والله عز وجل امر الملوك كم؟ والقضاة وكل من ولاد امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - 00:33:16

اي اذا وليت امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذى القرنين كان رجالا صالحاء عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذو القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار - 00:33:36

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس. اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين اذا كان حتى ذهب الى المشرق ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا. واخذ يمشي ويسير في الارض. يتوجول - 00:34:01

وفيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض انظروا اهل الايمان واهل الكفر اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض. نامر هذا ونهى ذاك. سار الرجل في سفره - 00:34:21

كان رجالا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق. بالنسبة له وجد قوما غريبين.

هؤلاء القوم اما وجدتهم يعيشون بلا مساكن تكفيهم ما في بناء - 00:34:41

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يسترهم. قوم امة من الامم. ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تسترهم من الشمس. اي بناء - 00:35:03

يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي تسترهم سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم ما كان عندهم شيء - 00:35:23

من الشمس انما في مبني او ما في ملابس. تسترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنيين كان يذكرونهم في الله وينصحهم ويدعوهם الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - 00:35:54

بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمانه. الشمال وايضا باتجاه - 00:36:12

مشرق بالنسبة اليانا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سارى ذو القرنيين؟ المهم بين المشرق والمغرب - 00:36:32

ثم اتبع سببا. حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سميا سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - 00:36:52

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاصيل معهم ذو القرنيين؟ الله اعلم. لا يكادون يفهون قولنا لا يفهمون كلامه ولا يفهمون كلامهم ما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقه او باخرى اخذ يتفاهم معهم - 00:37:13

ما المشكلة؟ لما رأوا ذا القرنيين؟ ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم. وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل. وعن عدله استغاثوا بذى القرنيين. بين جبلين وجد من دونهما قوما امة تعيش بين الجبلين. قوما لا يكادون يفهون قولنا - 00:37:33

اه ما يفهمون كلامه. ولا يفهمون كلامهم. كيف تم التفاهم؟ بطريقه او باخرى. فاذا بهم يشتكون اليه يقولون كل فترة يأتيانا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال صغار الاعيin هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم - 00:38:03

يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثرا. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس ويفسدون في الارض لا يتزکون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم ياجوج وmajog. كل فترة يأتيون علينا يخرجون من بين الجبلين - 00:38:32

يأتون علينا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوحة يأتون علينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتزکون لنا لا مال ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونهم. قوم مفسدون في الارض. اسمهم ياجوج وmajog. من اين جاءت الكلمة؟ قبل - 00:38:50

هي اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة ياجوج وmajog اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او من الماء اذا ماج. ياجوج وmajog وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنيين نعطيك ما تريده من الاموال. وما تريده من الثمن وما تريده من الاجرة لكن - 00:39:10

اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم منبني ادم. امنعهم عنا قوما لا يكادون يفهون قولنا قالوا يا ذا القرنيين يا ذا القرنيين ان ياجوج وmajog ان ياجوج وmajog مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا - 00:39:35

في ثمن تريده مقابل تريده اي شيء تريده. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك خرجا يعني الواحد يسو اي شيء لكن علىاقل نعيش مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدرى العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز - 00:40:15

ما في قوة تحميء؟ كيف تعيش امة بهذا الخوف امة محاصرة. في اي لحظة يقتسم ياجوج وmajog لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شيء - 00:40:47

اما مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس ولا ذمة. تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عنك. واي عدو انهم ياجوج وmajog سنأتي على قصتهم بعد - 00:41:01

هذه القصة لكن السؤال مَاذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام ايش راح اسوى لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدهم؟ انه الرجل صالح - 00:41:21

انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو وجوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة. قال ما مكن - 00:41:37

لا اريد خرجكم ولا اريد مكافتكم ولا ابي فلوسكم كلها خلوا حقكم انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا مَاذا تطلب يا ذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - 00:41:57

يأجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج ومأجوج لا تتمون؟ تجلسون لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معى. فاعينوني بقوة. قال ما مكتن - 00:42:21

اجعل بينكم وبينهم ردما. اجعل سدا بينكم وبين يأجوج ومأجوج طيب مَاذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعا يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة قطعة - 00:42:41

وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الى يأجوج ومأجوج الذي يدخل منه يأجوج ومأجوج كان طريقا بين جبلين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - 00:43:05 عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذا الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس يأجوج ومأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطعة ويرميها بين الجبلين. حتى اذا ساوي بين الصدفين الصدفين - 00:43:25

الجبلين ساوي بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض. قطعة فوق قطعة قطعة فوقها قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف ثبت الحديد - 00:43:48 ما في الا نجعل ان نحاس المنصر يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس. جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس انفخوه اججوا النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس - 00:44:09

وين بين الحديد؟ حتى تمسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد وصار البناء متمسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد للملاط الطريق الذي بين الجبلين - 00:44:36

قال انفخوا اذا جعله نارا صهر النحاس قال اتوني افرغ عليه قطرها. فصب النحاس المنصر على الحديد فملأ الفراغات فتمسك ما اعظمه من بناء! وما اقواه من سد! وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل اياها - 00:45:24

انه علم وفهم وقوة فاذا بياجوج ومأجوج يتبعهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموه هذا البناء. او يحرروا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديد ونحاس - 00:45:53

متمسك. بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحرروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطعوا لم يستطعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطعوا لهذا ولا هذا فما - 00:46:21

ان يتسلقوا عليه فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا بأنه النصر على الاعداء. وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - 00:46:45

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا. ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم. لا قدرتي ولا قدرتكم. اراد الداعية ان يدعوهم الى الله جل وعلا فقال هذا رحمة من ربى هذا كله من الله - 00:47:15

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرؤن ليش؟

لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه. اذا تخلى عن عبادته - [00:47:35](#)

وارتكب المعاصي مرة اخرى. شفتوها هذا السد كله ينهار مرة ثانية فاذا يدك هذا السور كله وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمننا - [00:47:55](#)

وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأمننا ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى يأتي وعد الله صحيحا في اخر الزمان لما ينتشر الشر - [00:48:25](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلي الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج قدر هكذا. وحلق بالابهام والسبابة. ففتح اليوم من ردم ياجوج - [00:48:40](#)

ياجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ فيينا المصلون الساجدون الراکعون ونهلك؟ قال نعم اذا كثر الخبرت اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والاصانم اذا كان الغالب على الناس هو الخبرت. وهو الفساد - [00:49:00](#)

وكان وعد ربی حقا. هذه القصة الان لذی القرنین الرجل الصالح الذي يحوز الارض ليس نبیا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا عادلا صالحا - [00:49:23](#)

كن امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلاف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمنا انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دین الله - [00:49:53](#)

جل وعلا - [00:50:13](#)